اتجاهات طلبة تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة نحو تخصصهم ومهنة المستقبل

*مصطفى فنخور الخوالدة، إيمان خليف الزبون، جمال فتحي أحمد**

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات طلبة كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية نحو تخصص تربية الطفل ومهنة المستقبل، بالإضافة إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الدراسة في الجامعة، ومعدل الثانوية العامة، والمعدل التراكمي في الاتجاهات نحو التخصص. تكونت عينة الدراسة من 160 طالباً (148 طالبة و12 طالباً) في مستوى السنة الرابعة والمسجلين في مادة التدريب الميداني في تخصص تربية الطفل في الفصلين الدراسيين للعام الجامعي (2015/2014م). ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بتطوير أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل تكونت من (34) فقرة، تم التحقق من دلالات صدقها وثباتها. أظهرت نتائج الدراسة أنّ اتجاهات أفراد عينه الدراسة نحو تخصص تربية الطفل ومهنة المستقبل حيادية بشكل عام على الأداء الكلي للمقياس وأنّ هناك اتجاهات سلبية نحو تخصص تربية الطفل لدى 42% من أفراد عينة الدراسة. كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الطالبات، ولمتغير معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي في الجامعة ولصالح الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة منهم. في حين لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية وعدد سنوات الدراسة في الجامعة. وفي ضوء ما خلصت إليه نتائج الدراسة قدم الباحثون عدداً من التوصيات والمقترحات للعاملين في مجال الطفولة المبكرة لدعم أتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل وتغيير النظرة العامة حوله وذلك بعقد ندوات متخصصة بالإضافة إلى توضيح فرص العمل المتاحة والمستقبلية أمام الخريجين.

الكلمات الدالة: تربية الطفل، الاتجاهات، الطلبة المعلمين، تخصص تربية الطفل.

المقدمة

يحظى تخصص تربية الطفل بمكانة متميزة في المجتمعات الإنسانية، إذ أنّه من أبرز أولويات اهتمامها؛ لما له من دور حيوي في تقديم الرعاية والعناية للاطفال في المراحل النمائية المختلفة التي تشكل أساس الشخصية الإنسانية، كما أنّ لتخصص تربية الطفل أبعاداً إنسانية من منطلق اهتمامها بجوانبه الطفل المختلفة الصحية والجسدية والنفسية، فالطفل هو غاية التطور ومحور خطط التنمية في أي مجتمع. وفي ضوء هذه النظرة تغيرت أدوار المعلم بصورة واضحة، وأصبح له مهام جديدة متمثلة في تصميم بيئات التعلم وتسهيل عملية التعلم والتعليم لدى طلبته وتشخيص مستوياتهم، ومتابعة تقدمهم وإرشادهم وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف المنشودة. لذا يتعاضم الاهتمام بإعداد المعلم تبعاً لحجم الدور الملقى على عاتقه، للقيام بعمله خير قيام، ومن أهم أسّس هذا الإعداد إكسابهِ اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

إن الاهتمام بدراسة الاتجاهات أمر ليس حديثاً، إذ أنه يعود الى مطلع هذا القرن عندما ظهر مفهوم الاتجاه، وقد زاد وتنامى هذا الاهتمام في العقود الثلاثة الماضية (خزعلي ومومني، 2011)، إذ تُساعد الاتجاهات في تحديد ميول الفرد واهتمامه، لتعمل كدوافع مهيئة وموجهة لسلوكه، فضلاً عن أنّها تُساعد في التنبؤ به (Nealy, 2006)، فتجد الفرد يقدم على ممارسة عمل أو نشاط ما إذا كان يمتلك اتجاهاً إيجابياً نحوه، ويحجم عنه في حال امتلاكه لاتجاه سلبي. وهذا ما أشار إليه كل من جي وجي (Gee & Gee, 2006)

* قسم تربية الطفل، كلية الملكة رانيا للطفولة، الجامعة الهاشمية، الأردن (1، 2، 3)، وزارة التربية والتعليم، الأردن. تاريخ استلام البحث 2016/02/08، وتاريخ قبوله 2016/03/08.

©2018 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

الذين أكّدا على أن الاتجاهات الإيجابية للفرد تحدد مدى نجاحة في حياته على المستويين المهني والشخصي، فإذا كان لديه اتجاهات إيجابية نحو عمله، فإن هذا سيدفعه لمحاولة التغلب على المعوقات والتحديات التي قد تواجهه وتحول دون نجاحه في هذا العمل، أما إذا كانت اتجاهاته سلبيةً نحو هذا العمل فإنه من المرجح أن يتبنى أكبر قدر من الأفكار السلبية التي من شأنها أن تجعله يفشل في أداء هذا العمل.

وبالرغم من الاهتمام الكبير بموضوع الاتجاهات وتناوله من قبل الكثيرين من المشتغلين في الميدان التربوي، إلا أنه لم يحظى باتفاق محدد في تعريفه، إلا أن التعريف الذي ساد أكثر من غيره وما يزال يُلاقي قبولاً كبيراً من غالبية المختصين وهو التعريف الذي قدمه (Gordon Allport) والذي يشير الى أن "الإتجاه حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، تُنظم بخبرة الشخص، وتكون ذاتُ تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثير هذه الاستجابة" (O'Keefe, 2002, p 6). كما عّرفت موسوعة علم النفس الاتجاه بأنه: نزعة إدراكية وتهيؤ واستعداد للاستجابة لموضوع معين (Eysenck, Arnold, & Meili, 1972)، ويعرِّف قاموس العلوم السلوكية الاتجاة كذلك بأنه: دافع مكتسب يتضح في استعداد وجداني له درجة ما من الثبات ويحدد ميول الفرد وسلوكه من موضوع الاتجاه – سواء كان شخصاً معيناً أو جماعة ما أو شعباً ما أو مادة علمية أو مذهباً ايديولوجياً ما أو فكرةً ما أو مشروعاً ما – من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها، فالفرد يحب ويميل الى موضوع إذا كان اتجاهه إيجابي نحوه أو يكره إن كان إتجاهه سلبيٌّ نحوه (خزعلي ومومني، 2011؛ Wollman, 1973).

وعلى صعيد متصل هناك من يرى أن الاتجاه يعبر عن موقف الفرد من قضية أو فرد أو جماعة معينة بإصدار حكم أو عملية تقييم تكون على شكل الاستحسان والقبول أو الرفض أو الحيادية، وعلى هذا الأساس تتحدد قوةُ الاتجاه وجهته. والاتجاهات عملية اجتماعية قابلة للتغيير، حيث يتوقف استعداد الفرد أو الجماعة لتغيير اتجاهاتهم على عوامل كثيرة من أهمها نوع ومقدار الفائدة أو الضرر الذي يترتب على تعديل الاتجاه ثم درجة المرونة أو الجمود الفكري الذي يتمتع به الفرد أو الجماعة (عبدالقادر وقنديل وعبدالقادر وعبدالفتاح، 1993). أما ويستر (Webster, 1971) فيعرف الاتجاه بأنه "أسلوب التصرف والشعور والتفكير الذي يعبر عن ميل الفرد وآرائه". بينما يجد كل من ايجلي و شيكن (Eagley & Chaiken, 1993) بأن الاتجاه ميل نفسي يعبر عنه بتقييم لموضوع معين بدرجة أو بأخرى من التفضيل أو عدم التفضيل، ويشير التقييم إلى الاستجابات التقييمية المعرفية والوجدانية والسلوكية سواءٌ أكانت صريحة أم ضمنية. وبالرغم من هذا التباين حول تعريف مفهوم الاتجاه وطبيعته إلا أن هناك اتفاق واضح حول الخصائص التي تتميز بها الاتجاهات، ومنها أنها مكتسبة ومتعلمة وغير وراثية، تنطوي على علاقة معينة بين الفرد والموقف أو الشيء في بيئة ما، كما أنها متنوعة ومتعددة لدى الفرد تختلف باختلاف المواقف، ومتسمة بالثبات والاستمرار النسبي برغم قابليتها للتعديل تحت ظروف معينة، وكما يغلب عليها لدى الأفراد طابع الذاتية أكثر من طابع الموضوعية، وقد تكون عامة أو خاصة، ودرجة قوتها أو ضعفها من حيث القبول أو الرفض مختلفة، لذلك يمكن تصنيفها إلى اتجاهات إيجابية واتجاهات محايدة واتجاهات سلبية (خزعلي ومومني، 2011).

ويشير الأدب التربوي إلى أن الاتجاه يتكون من ثلاثة عناصر أو مكونات، أولها أنّه معرفي ويتضمن المعلومات، والأفكار، والمعتقدات التي يكتسبها الفرد حول موضوع الاتجاه. وثانيها أنّه مكون انفعالي ووجداني يعبرعن تأثر الفرد بموضوع الاتجاه والانفعال، بحيث يمتلك وجهة نظر أو تصور حول موضوع الاتجاه تؤثر في سلوكه مستقبلاً. وآخرها المكون السلوكي الذي يتمّثل في سلوك الفرد واستجابته لموضوع الاتجاه بناءً على ما كونه من أفكار وآراء تتعّلق به وبمدى انفعاله به والذي يدفع السلوك بأسلوب معين عند مواجهة موضوع الاتجاه (الجراح، 2007؛ حسن، 2004؛ نشواتي، 2003). وفي هذا السياق أكّد جابر وكفافي (1988) على أنَّ الاتجاهات تُعد نتاجاً مركباً من التعّلم، والخبرة، والعمليات الإنفعالية. وأن التعليم هو مصدر مهم لتزويد الفرد بالمعلومات التي تُسهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها، وأّنه كلما زاد عدد سنوات التعليم لدى الفرد ساعد ذلك في إمكانية تغيير اتجاهاته ونموها. وعلاوةً على ذلك، أشار ايفانز (1993) إلى عوامل تؤدي دوراً كبيراً في غرس الاتجاهات لدى الطلبة مثل الجامعة التي يدرس فيها الطالب، أو مكان إقامته، أو المجتمع الذي يعيش فيه، وأنها استجابة للظروف والعوامل المختلفة، وتختلف من فرد الى آخر تبعاً لأختلاف رغباته ودوافعه ومطالبه.

كما تؤدي الاتجاهات نحو التدريس دوراً مهماً بالنسبة للمعلمين؛ لأن مشاعر المتعلمين واتجاهاتهم نحو المواد الدراسية والنشاطات المدرسية وكذلك اتجاهاتهم نحو زملائهم ومعلميهم ونحو ذاتهم تؤثِّر في قدرتهم على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، إضافة إلى أن التعلم الذي يؤدي لتكوين اتجاهات نفسية مناسبة لدى المتعلمين يكون أكثر جدوى من التعلم القائم على اكتساب المعرفة فقط. كما أن لهذه الاتجاهات الدور الأكبر في عملية التعلم والتعليم (الشرعة والباكر، 2000). وهذا ما أكّدته دراسة المخزومي (2007) التي

أشارت إلى أن الاتجاهات الإيجابية تساعد في تحسين العملية التعليمية وتعكس رضا المعلمين عن مهنتهم. كما تُسهم الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس في الإرتقاء بمستوى العملية التعليمية ذاتها بما توفره للمعلم من دافعية وحب لمهنتهِ، وهذا بدوره ينعكس على أداء الطلبة ويزيد من فاعليتهم في عملية التعلم. الأمر الذي يُحَسِّن العملية التعلمية ويساعد في تحقيق الأهداف المنشودة ويؤدي إلى تخريج جيل مبدع قادر على مواجهة التحديات المحتملة (Malm & Löfgren, 2006 ؛Nealy, 2006).

وفي ضوء ما سبق يعد التخصص الأكاديمي من أهم المحددات الرئيسة للتوجهات المهنية والمسار الذي يتخذه الطالب لنفسه بعد تخرجه من الجامعة. لذلك فإن دراسة الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي أضحت ضرورةً ملحةً وحاجة ماسة، وهذا ما أكَّدته الدراسات في مجال الاتجاهات نحو تخصص تربية الطفل التي لا تزال نادرةً. العديد من الدراسات السابقة في هذا السياق مثل (الجراح، 2007؛ العميان، 2004) أكّدت على أهمية الاتجاهات ومكانتها في شّتى ميادين الحياة بما فيها المجال التعليمي؛ إذْ إنّها تحتل مكاناً مركزياً في الأنماط السلوكية التي يمارسها الفرد في حياته العملية. ووجهة النظر هذه تم دعمها من نتائج دراسة مقابلة والجراح والشريدة (1996) ودراسة الجراح (2007) التي أكّدت على أن الفرد يُقدم على ممارسة عمل أو نشاط ما إذا كان لديه إتجاه إيجابي نحوه، ويُحجم عنه في حال امتلاكه لاتجاه سلبي نحوه.

وفي ضوء ذلك لعل من الأهمية بمكان الإشارة الى أن الأسس المعتمدة لقبول الطلبة الناجحين في شهادة إمتحان الثانوية العامة في الجامعات الأردنية الرسمية، التي تعتمد بشكل رئيس معدل الثانوية العامة كمعيار وحيد للمفاضلة في قبول الطلبة في كلياتها المختلفة، الأمر الذي يجعل بعض الطلبة يدرسون بعض التخصصات من غير قناعة، فضلاً عن أنهم يسعون في السنة الأولى من دراستهم في الجامعة إلى الانتقال من التخصص الذي التحقوا به إلى تخصص آخر يرغبون فيه، وفي كلتا الحالتين – رغب الطالب أم لم يرغب في التخصص الذي يدرسه – فإن ذلك سينعكس على تحصيله الأكاديمي (جردات، 2003). وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة كل من مقابلة والجراح والشريدة (1996) و صوالحة والزعبي (2012) والتي أكَّدت على أن حب الطالب لتخصصه الأكاديمي وقناعتهِ به وامتلاكه لاتجاهات إيجابية نحوه يرتبط بتحصيله الأكاديمي؛ إذْ يجد في القراءة والبحث والمعرفة في ميدان تخصصه متعة وفائدة، فتجده يبحث عن كل جديد عبر وسائل المعرفة المختلفة، لكي يتغلب على جوانب الضعف لديه، ويعزز جوانب القوة ويعمل على تنميتها.

وفي ضوء هذه النظرة فقد أُجريت العديد من الدراسات في مختلف بلدان العالم بهدف التعرف إلى اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم ومهنتهم، فعلى سبيل المثال، قام شيم وهيرونق (Shim & Herwing, 1997) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الاتجاهات نحو مهنة التعليم والخبرة في التدريس لدى معلمات الروضة، وركّزت الدراسة على المقارنة بين المعلمات اللاتي يعملن في المدارس الحكومية والمعلمات اللاتي يعملن في المدارس الخاصة. وتكونت عينة الدراسة من (54) مربية أطفال و(58) معلمة في رياض الأطفال الخاصة و(45) معلمة في رياض الأطفال الحكومية. ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد استبانة تتناسب مع البيئة الكورية وتطويرها بمساعدة خبراء تربويين في مرحلة رياض الأطفال. وقد توصلت النتائج إلى أن معلمات رياض الاطفال الحكومية كان لديهن اتجاهات ايحابية نحو مهنة التدريس أكثر من معلمات رياض الأطفال الخاصة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة دالة بين الاتجاهات نحو مهنة التدريس وسنوات الخبرة.

وكذلك أجرى فريزر (Frazer, 1997) دراسة هدفت التعرف إلى مدى تأثير الإعداد التربوي في اتجاهات طالبات كلية التربية في أسكتلندا، وعلاقة ذلك بخبرة العمل في أثناء فترة التدريب. واشتملت عينة الدراسة على (420) طالبة في كلية التربية في مرحلة البكالوريوس يتم إعدادهن للعمل بدور الحضانة، وقد استخدمت الدراسة استبانة صممت خصيصاً للتعرف إلى اتجاهات الطالبات نحو العمل مع الأطفال الصغار في الحضانة. وأظهرت النتائج أن خبرة العمل في أثناء فترة التدريب العملي كان لها أثر إيجابي في اتجاهات الطالبات نحو مهمة التدريس، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ طالبات السنة الأولى كانت لديهن اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس أكثر من طالبات السنة الرابعة.

كما قام انشيستي (Inchausti, 1999) بدراسة هدفت التعرف إلى تأثير حجم الفصول الدراسية في رياض الأطفال على اتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس في ضوء متغيرات العمر، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، وقد اشتملت عينة الدراسة على (480) معلمة من رياض الأطفال الحكومية بولاية كاليفورينا. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر لحجم الفصول الدراسية في تدني اتجاهات المعلمات نحو مهنة التدريس، أي أنه كلما زاد عدد الأطفال في الفصول الدراسية كانت اتجاهات المعلمات متدنيةً نحو مهنة التدريس، وعلى العكس من ذلك أظهرت النتائج أنّ المعلمات شعرن بمستوىً عالٍ من الفعالية والكفاءة عند انخفاض عدد التلاميذ في الفصول الدراسية.

أمّا الدراسة التي أجراها السرسي (2000)، فقد هدفت التعرف إلى رضا معلمات رياض الأطفال في مصر اتجاه مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات مثل الحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة ومحل الاقامة (حضر/ ريف)، والعمر. وتكّونت عينة الدراسة من (306) معلماً في رياض الأطفال في المدارس الحكومية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود اختلاف من أي درجة بين رضا معلمات رياض الأطفال نحو مهنة التدريس ومكان الاقامة، والحالة الاجتماعية، والعمر، في حين وجد اختلاف في درجات رضا المعلمات تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي وسنوات الخبرة لصالح الأكثر خبرة.

وأجرى الشهراني (2004) في السعودية، دراسةً هدفت التعرف إلى اتجاهات الطلبة المعلمين في تخصص العلوم نحو مهنة التدريس والعلاقة بين هذه الاتجاهات وبعض المتغيرات. وشملت عينة الدراسة (131) طالباً معلماً مسجلاً في برنامج التربية العملية، وتم تطبيق مقياس اتجاه الطلاب المعلمين (تخصص العلوم) نحو مهنة التدريس في كلية التربية في جامعة الملك خالد. وكشفت نتائج الدراسة عن انخفاض مستوى الاتجاه العام للطلبة نحو مهنة التدريس وعدم وجود اختلاف في درجات اتجاهات الطلبة نحو مهنة التدريس تبعاً لمتغير التخصص (أحياء، وكيمياء، وفيزياء) أو عدد المقررات المصاحبة للتربية العملية، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس والمعدل التراكمي، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل في برنامج التربية العملية والاتجاه نحو مهنة التدريس.

وهدفت دراسة غولتكين (Gultekin, 2006) إلى تحديد اتجاهات المعلمين المرشحين للتعليم في مرحلة ما قبل المدرسة في أثناء مدخل التعليم من بعد نحو مهنة التعليم ومستويات إدراكهم لكفاية التعليم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ اتجاهات المعلمين المرشحين نحو مهنة التعليم كانت إيجابية إلى حدٍ كبير، كما كانت مستويات إدراكهم لكفاية التعليم جيدة جداً. علاوةً على ذلك اعتبر المعلمون المرشحون أن البرنامج الذي سجلوا فيه كان مفيداً جداً للحصول على التعليم.

وأجرى المجيدلّ (2006) دراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كليات التربية في سلطنة عُمان نحو مهنتهم المستقبلية، وتقويم أداء كليات التربية في مجال بناء الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم. تكونت عينة الدراسة من (330) طالباً وطالبة من كلية التربية بصلالة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بالنسبة للاتجاهات بين الذكور والإناث نحو مهنة التعليم. إضافةً الى ذلك، أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو المهنة تبعاً لسنوات الدراسة، مما يعني عدم ممارسة الكلّية في فترة الإعداد والتأهيل أي دور في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة. وأخيراً كشفت النتائج عن وجود فروق في الاتجاهات نحو المهنة تبعاً للتخصص لصالح التخصصات الأدبية. ومن جهةٍ أخرى لم تشر النتائج الى وجود فروق في الاتجاهات نحو المهنة تبعاً لمتغيري معدل الدرجات في الثانوية، والمعدل التراكمي في الكلّية.

كما قام اوسند وازافقي (Osunde & Izevbigie, 2006) بدراسة بهدف التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس في نيجيريا، وقد تكّونت عينة الدراسة من (400) معلم من معلمي المدارس الإبتدائية الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (40) مدرسة، وقد كشفت نتائج الدراسة عن انخفاض اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس وتدني نظرتهم لها بسبب العديد من العوامل المهمة التي تُسهم في تدني مكانة المعلم مثل الوضع المالي المنخفض للمعلمين، وكذلك ضعف تقدير وضع المعلم ومكانته، إضافةً إلى تدني نظرة المجتمع نحو مهنة التدريس، وبشكل عام أظهرت النتائج أن الظروف السيئة في محيط العمل كان لها تاثير سلبي على المعلم في سلوكه الشخصي والمهني.

أما دراسة الجراح (2007) فهدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة الإرشاد النفسي نحو تخصصهم في جامعة اليرموك، وتكّونت عينة الدراسة من (241) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن إتجاهات الطلبة كانت إيجابية نحو دراسة الإرشاد النفسي، وأهمية تخصص الإرشاد النفسي ودوره في المجتمع والحياة العامة، وقد جاءت اتجاهات الطلبة حيادية نحو المدرسين في تخصص الإرشاد النفسي، ونحو الخطة الدراسية. كما أظهرت النتائج أيضاً أثراً لمتغير المستوى الدراسي للطالب في اتجاهاته نحو تخصصه بشكل عام، وفي اتجاهاته نحو المدرسين، ونحو دور تخصص الإرشاد النفسي وأهميته في المجتمع والحياة العامة، وكشفت النتائج كذلك عن علاقة موجبة بين المعدل التراكمي للطالب واتجاهاته نحو دراسة تخصص الإرشاد النفسي، وأهميته في المجتمع والحياة العامة، في حين لم تظهر النتائج أثراً لمتغير الجنس في اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم.

وفي فلسطين، أجرى أبو سالم (2009) دراسة هدفت التعرفُ إلى اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب. وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية حيث شملت (95) طالباً وطالبة؛ حيث بلغت (55) من الذكور بنسبة 57,9%، و(40) من الإناث بنسبة 42,1%. وأظهرت نتائج الدراسة بشكل عام أنّ هناك اتجاهاً ايجابياً عاماً لدى عينة الدراسة نحو مهنة التدريس وكانت الفروق لصالح الإناث، ونحو العمل بمهنة التدريب، ولم توجد فروق بين كلا الجنسين.

وأجرى المجيدل والشريع (2012) دراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة في جامعة الفرات نحو مهنتهم المستقبلية. ومن أجل تحقيق هدف الدراسة صمم الباحثان استبانة، وقد توصلت نتائج الدراسةإلى أنّ لمتغير الجنس تأثير على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم في عينتي البحث ولصالح الطلبة الاناث، في حين لم يكن لمتغير التخصص تأثير على اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم في عينتي البحث. وأظهرت النتائج أيضاً بأنه لم يتبين لمتغير السنة الدراسية أي تأثير على اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت، بينما كان له تأثير على اتجاهات الطلبة في كلية التربية بالحسكة في جامعة الفرات. وأظهرت النتائج وجود فروق بين اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية في جامعة الكويت وبين اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية التربية بالحسكة في جامعة الفرات نحو مهنة التعليم، وهذه الفروق كانت بسيطة من جهة وفروق ايجابية من جهة ثانية مما يدل على أن هناك اتجاهاً ايجابياً لدى مجمل أفراد عينتي البحث نحو مهنة التعليم.

وبالمثل هدفت دراسة صوالحة والزعبي (2012) التعرُّف إلى اتجاهات طلبة تخصص معلم الصف في كلية العلوم التربوية في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي بشكل عام ونحو دراسة التخصص والمدرسين ودور تخصص معلم الصف وأهميته في المجتمع والخطة الدراسية بشكل خاص، والتعرُّف إلى مدى اختلاف هذه الاتجاهات في ضوء متغيرات الجنس ومكان السكن والمستوى الدراسي والتفاعلات فيما بينها، والتعرف إلى العلاقة بين اتجاهات الطلبة ومعدلاتهم التراكمية في الجامعة. وتكّونت عينة الدراسة من (165) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، يمثلون مستويات متغيرات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية نحو التخصص الأكاديمي بشكل عام، ونحو كل مجال من المجالات الأربعة الفرعية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس كله، وعلى المجال الأول، والمجال الثاني تعزى لأثر متغير الجنس لصالح الإناث، كما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية في حالة المجال الثالث تُعزى لأثر التفاعل بين متغيري الجنس ومكان السكن، بينما لم تكن الفروق الأخرى ذات دلالة إحصائية. وأظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلبة ومعدلاتهم التراكمية في حالتي المجالين الثاني والثالث، بينما كانت العلاقات الأخرى موجبة ليست ذات دلالة إحصائية.

وفي ضوء ما خلصت آلية نتائج الدراسات السابقة في مجال البحث الحالي يلاحظ الباحثون أنها تناولت دراسة اتجاهات الطلبة والمعلمين نحو تخصصات ومهن مختلفة في الميدان التربوي وفقاً لعوامل متعددة التأثير، وفي مراحل التعليم الثانوي والاعدادي والأساسي. ويلاحظ ان معظم هذه الدراسات أكدت على أهميّة دراسة اتجاهات المعلمين الذين يعدون لمهنة التعليم، حيث تُسهم الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم في الإرتقاء بمستوى عملية التعليم ذاتها وبما توفِّره للمعلِّم من دافعيةٍ وحب لمهنته والارتقاء بالعملية التعليمية لتحقيق الأهداف المنشودة بتخريج جيلٍ مبدع قادرٍ لديه اتجاهات إيجابية نحو نفسه والآخرين. وبالرغم من ذلك فإن غالبية هذه الدراسات تشير إلى عدم الاتفاق بين نتائجها، وكذلك غالبية هذه الدراسات أُجريت في دول أخرى غير الأردن وفي تخصصات غير تخصص تربية الطفل، مما يعزز الحاجة إلى إجراء المزيد من هذه الدراسات في البيئة الأردنية وبشكل خاص في تخصص تربية الطفل.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد مهنة العمل في رياض الأطفال في غاية الأهمية والحساسية حيث تتطلب معلمين ذوي خصائص شخصية وتدريب وتأهيل نفسي وتربوي عالٍ، فالمعلم الجيد يسهم في إرساء مكونات شخصية الطفل (النفسية، والمعرفية، والاجتماعية، والانفعالية)، ولا أحد يستطيع إنكار أهمية الخبرات التي يمر بها الفرد في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على حياته المستقبلية، لذلك فإن دراسة اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل تصبح حاجة ملحة. فتخصص تربية الطفل اليوم يُعد من التخصصات التي تلقى إقبالاً من الطلبة على دراستها في الجامعات الأردنية، أو الانتقال إليها من تخصصات أُخرى، وفي ضوء خبرة الباحثين وعملهم في تخصص تربية الطفل وتخصص التربية الخاصة في كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية شعروا أنّ هناك مشكلة ماثلة في الواقع التربوي في رياض الأطفال في الأردن، تتضح مبرراتها في الآتي:

- تذمر بعض مديري رياض الأطفال وأولياء أمور الطلبة وعدم رضاهم عن مستوى الأداء التدريسي للمعلمين وتعاملهم مع الأطفال الصغار، الأمر الذي يؤثر سلباً على مستوى تعليم الأطفال ومدى تقبلهم لرياض الأطفال، كما يشير الواقع أيضاً إلى أنّ المعلمين نادراً ما يولون الجانب الوجداني أهمية تذكر في تدريسهم وفي تقويمهم لطلبتهم.
- لُوحظ أن العديد من الطلبة المعلمين كان لديهم شعور عام بالإحباط وعدم الرضا عن دراستهم لتخصص تربية الطفل، الأمر

الذي قد يزيد من الاتجاهات السالبة لديهم نحو العمل مع الأطفال الصغار في رياض الأطفال.

- ولما كان أحد أهداف إنشاء كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية أو أقسام تربية الطفل في الجامعات الأردنية الأخرى تخريج الطلبة في مستوى البكالوريوس معدين ومؤهلين بتنميتهم علمياً ومهنياً ووظيفياً وتنمية اتجاهاتهم نحو مهنة التدريس والعمل مع الأطفال الصغار، كان من الضروري إجراء دراسة للكشف عن اتجاهات الطلبة المعلمين نحو تخصص تربية الطفل، باعتبار امتلاكهم اتجاهات إيجابية نحو تخصصهم ومهنتهم مؤشرٌ على نجاحهم للقيام بالمهمات التدريسية بعد تخرجهم من الجامعة.
- وبالنظر إلى البحوث والدراسات السابقة التي أجُريت في هذا المجال وجد الباحثون أن معظم هذه الدراسات ركّزت على أهمية إجراء دراسات للتحقق من اتجاهات المعلمين نحو الرضا المهني وعلاقتها ببعض المتغيرات، هذا ولم يجد الباحثين – في حدود علمهم – أية دراسة محلية أصلية تناولت اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل.

لذلك، تسعى الدراسة الحالية التعرف إلى اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية نحو تخصص تربية الطفل ومهنة المستقبل وعلاقتها ببعض المتغيرات. وبشكل أكثر تحديداً، فإن هذه الدراسة الحالية تسعى للإجابة على الأسئلة البحثية التالية:

1- ما اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية الملكة رانيا للطفولة نحو تخصص تربية الطفل ومهنة المستقبل؟

2- هل تختلف إتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل ومهنة المستقبل باختلاف الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الدراسة في الجامعة، ومعدل الثانوية العامة؟

3- ما مدى مساهمة متغير المعدلات التراكمية للطلبة في تفسير تباين اتجاهاتهم نحو تخصص تربية الطفل ومهنة المستقبل؟

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله بالبحث، وهو اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية الملكة رانيا في الجامعة الهاشمية نحو تخصص تربية الطفل. وحيث أن المعلمين يلعبون دوراً فاعلاً وكبيراً في بناء الأجيال، فإن اتجاهات الطلبة المعلمين الذين يدرسون تخصص تربية الطفل، والذين سيصبحون فيما بعد معلمين تؤدي دوراً مهماً وفاعلاً في عطائهم على المستويين الأكاديمي والمهني، وكذلك مستوى انتمائهم لتخصصهم. ونظراً للدور الكبير الذي يلعبه معلمو رياض الأطفال في رعاية الأطفال وإرساء جوانب الشخصية الإيجابية وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو الروضة وأنفسهم وبقية المراحل التعليمية فيما بعد، فإنّ دراسة اتجاهات الطلبة المعلمين نحو تخصص تربية الطفل تصبح ضرورة ملحة، خصوصاً إذا ما اعتبرنا أن التخصص الدراسي يعد من المحددات الرئيسة للتوجهات المهنية، والمسار الذي يتخذه الفرد لنفسه بعد التخرج.

وبما أن النجاح المستقبلي للمعلم في مهنته مرتبط أساساً بالاتجاهات التي يحملها نحو تخصصه، يتوقع أن تكون نتائج هذه الدراسة موجهاً للقائمين على مرحلة رياض الأطفال وبرامجها للاستفادة منها في تدعيم اتجاهات الطلبة إيجابية نحو تخصص تربية الطفل وتعديل السلبية منها قبل تخرجهم، والتي يتوقع أن تنعكس على أدائهم عند مزاولتهم مهنة التدريس في المستقبل. إضافةً إلى ذلك فإنه من المأمول بأنّ نتائج هذه الدراسة سوف تمهد الطريق لاقتراح الحلول التي من شأنها تكسب الطلبة الاتجاهات الإيجابية بتعديل الخطط الدراسية والبرامج في الكليات وتطويرها بما يُسهم في الحد من اتجاهات الطلبة السلبية.

مصطلحات الدراسة:

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

الاتجاه: يعرف بأنه شعور أو حالة استعداد ذهني إيجابية أو سلبية مكتسبة ومنظمة من الخبرة والتجربة، وهي التي تحدث تأثيراً محدداً في استجابة الفرد نحو الناس والأشياء والمواقف (Gibson, John & Jane, 1984). وفي هذه الدراسة يعرف الاتجاه بأنه محصلة مشاعر الطلبة المعلمين في كلية الملكة رانيا للطفولة نحو تعلم تخصصهم (تربية الطفل)، ويقوم على معرفتهم وإدراكهم بالمعتقدات والأفكار عن تخصص تربية الطفل ومهنة المستقبل، ويعبر عن هذا الشعور بالموافقة أو الحياد أو الرفض لبنود المقياس، التي بمجموعها تعكس اتجاههم نحو التخصص. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب المعلم من استجاباته على المقياس المستخدم لغرض هذه الدراسة.

تخصص تربية الطفل: هو البرنامج الذي يشمل مجموعة من المساقات الدراسية التي تقدمها كلية الملكة رانيا للطفولة لتأهيل الطالب الملتحق فيه إلى درجة البكالوريوس ليكون معلماً في مرحلة رياض الأطفال التعليمية.

الطالب المعلم: هو الطالب الذي التحق ببرنامج التدريب العملي لمدة فصل دراسي واحد بعد الإنتهاء من متطلبات تخصص تربية الطفل ليكون فيما بعد معلماً في مرحلة رياض الأطفال.

محددات الدراسة:

اقتصرت محددات الدراسة على الآتي:

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية في الأردن.

الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول والثاني من العام (2015/2014م).

الحدود الموضوعية والبشرية: تمثّلت هذه الحدود في القيام بدراسة حول اتجاهات الطلبة المعلمين الذين يدرسون تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية وعلاقتها ببعض المتغيرات. وتقويم اتجاه أفراد العينة نحو تخصص تربية الطفل باستجابتهم لفقرات المقياس البالغ عددها (34) فقرة، وتعد درجاتهم الكلية على المقياس مؤشراً لما يمتلكونه من اتجاهات نحو تخصصهم ومهنتهم المستقبلية.

وفي ضوء هذه الحدود الزمانية، والمكانية، والبشرية، والموضوعية لا يمكن تعميم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إلا على أفراد يتمتعون بخصائص أفراد عينة هذه الدراسة نفسها.

الطريقة وإجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة التدريب الميداني في مستوى السنة الرابعة/ تخصص تربية طفل في الجامعة الهاشمية في الفصل الدراسي الأول والثاني للعام الجامعي (2015/2014م)، البالغ عددهم (258) طالباً وطالبة وفقاً لسجلات وحدة القبول والتسجيل في الجامعة الهاشمية.

عينة الدراسة:

تكّونت عينة الدراسة من (160) طالباً وطالبةً مسجلين في برنامج التربية العملية/ تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية للعام الدراسي (2015/2014م)، اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمعها، موزعين وفقاً للجنس بواقع (148) طالبة و(12) طالب. والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

الجدول (1)

يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات:الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الدراسة في الجامعة، ومعدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي في الجامعة

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع
جنس الطالب	ذكر	12	% 7	160
	انثى	148	% 93	
العمر	من 17- 22	152	% 95	160
	أكثر من 22	8	% 5	
الحالة الاجتماعية	متزوج	22	% 14	160
	أعزب	136	% 85	
	مطلق	2	% 1	
عدد سنوات الدراسة في الجامعة	3 سنوات	62	% 39	160
	4 سنوات	91	% 57	
	5 سنوات	7	% 4	
المعدل التراكمي في الجامعة	2- 2,49	32	% 20	160
	2,99 -2,50	61	% 38	
	3,49-3	56	% 35	
	4-3,50	11	% 7	
معدل الثانوية العامة	69-60	24	% 15	160
	79-70	107	% 67	
	89-80	25	% 16	
	100-90	4	% 2	

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أُستخدم مقياس الاتجاهات نحو تخصص تربية الطفل الذي أعدّه الباحثون بعد الإطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومقاييس الاتجاهات في الدراسات السابقة مثل دراسة (زكي، 1974؛ الجراح، 2007؛ المجيدل والشريع، 2012). وتكّون المقياس من جزأين: الأول وتضمن بيانات خاصة بالطلبة المعلمين، والتي تمثل متغيرات الدراسة المستقلة. أما الجزء الثاني من المقياس فتكون من (34) فقرة تقيس الاتجاهات، وتم توزيعها على سلم إجابة متدرج من (1– 5) درجات بحسب تدرج ليكرت (likert) الخماسي على نحو: أبداً وأعطيت الرقم (1)، نادراً وأعطيت الرقم (2)، أحياناً وأعطيت الرقم (3)، غالباً وأعطيت الرقم (4)، ودائماً وأعطيت الرقم (5)، وذلك بعد التأكد من صلاحيته لهذا الغرض.

صدق الأداة:

بعد تطوير أداة الدراسة بصورتها الأولية تحقق الباحثون من صدقها بطريقتين هما: صدق المحتوى وصدق البناء، وتم التحقق من دلالات صدق المحتوى بإتباع أسلوب مراجعة المحكمين، حيث عرضت على عدد من المحكمين بلغ عددهم (12) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية المختصين في تربية الطفل والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس في كل من الجامعة الهاشمية والجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، وقد طُلب منهم إبداء آرائهم في بنية الأداة وفقراتها. وبعد استرجاع أداة الدراسة اتفق المحكمون بنسبة (90%) على بقاء غالبية فقرات أداة الدراسة. وبناءً على اقتراحاتهم تم إجراء بعض التعديلات للأخطاء اللغوية والنحوية وفصل بعض الفقرات المزدوجة أو دمج بعضها كونها تحمل مضمون فقرات أخرى مشابهة. كما تم إجراء تعديلات في صياغة بعض الفقرات، وقد تم الأخذ بهذه الملاحظات، وبذلك فقد تم اعتماد المقياس بصورته النهائية لقياس أهداف الدراسة الحالية. وكمؤشر على الصدق البنائي للمقياس تم حساب معامل إرتباط بيرسون بين فقرات المقياس كلها، والجدول (2) يوضح هذه القيم.

الجدول (2)

حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس كلها

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0,614*	18	0,643*
2	0,757*	19	0,364*
3	0,432*	20	0,614*
4	0,310*	21	0,601*
5	0,554*	22	0,362*
6	0,354*	23	0,310*
7	0,546*	24	0,675*
8	0,554*	25	0,576*
9	0,306*	26	*0,666
10	0,653*	27	0,321*
11	0,547*	28	0,474*
12	0,464*	29	0,368*
13	0,685*	30	0,563*
14	0,670*	31	0,711*
15	0,589*	32	0,392*
16	0,473*	33	0,525*
17	0,426*	34	0,579*

ثبات الأداة:

للتأكد من دلالات ثبات أداة الدراسة استخدم الباحثون طريقتي معادلة كرونباخ – ألفا وطريقة الثبات بالإعادة، حيث أظهرت نتائج التحليل درجات مرتفعة من الثبات لأداة الدراسة؛ إذْ بلغت درجة ثبات صورة مقياس اتجاهات طلبة كلية الملكة رانيا نحو تخصص

تربية الطفل (0,87) درجة، وذلك تبعاً لأداء الطلبة على أداة الدراسة. أما ثبات أداة الدراسة بطريقة الإعادة فقد طبّق الباحثون أداة الدراسة على (28) طالباً وطالبة (عينة الثبات) – من غير الطلبة الذين شملتهم عينة الدراسة– وجرت إعادة تطبيق الإختبار بعد مرور أربعة أسابيع على التطبيق الأول، وقد أظهرت نتائج إعادة التطبيق ثبات استجابات الطلبة بنسبة (90%)، وبعد ذلك مؤشر جيد على صدق بناء فقرات المقياس. وبهذه الإجراءات أصبح المقياس بصورته النهائية صالحا للتطبيق على عينة الدراسة.

تصحيح الأداة:

أعطيت الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) لإستجابات أفراد العينة على فقرات الاستبيان (أبداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) على الترتيب للفقرات السالبة، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات الموجبة، وبذلك تكون أدنى درجة على المقياس 34 وأعلى درجة 170، تم تحويل درجات استجابات الأفراد على الاستبانة كلها إلى مقياس موحد مكون من خمس درجات. بناءً على الاتفاق بين الباحثين تم تقسيم اتجاهات أفراد عينة الدراسة إلى ثلاث فئات (اتجاه إيجابي، واتجاه حيادي، واتجاه سلبي)، وتكون حدود درجات كلّ فئة، بناءً على قيمة الوسيط للمقياس (3) كما يلي: اتجاه إيجابي (3,67–5) اتجاه حيادي (2,33–3,66)، اتجاه سلبي (1–2,32).

إجراءات الدراسة:

- قام الباحثون باستئذان مدرس مادة (التربية العملية) الذي سيجري تطبيق أداة الدراسة على الطلبة المسجلين فيها وإيضاح الهدف من الدراسة الحالية.
- تم لقاء الطلبة (عينة الدراسة) في قاعاتهم الدراسية وإيضاح أهمية الدراسة والغايات التي تسعى إليها إضافةً إلى إيضاح طريقة الاستجابة على الأداة.
- تم توزيع أداة الدراسة على (175) طالب وطالبة من طلبة كلية الملكة رانيا المسجلين في مساق التربية العملية في مستوى السنة الرابعة تخصص تربية الطفل للعام الجامعي (2015/2014م)، وهم الذين أجابوا على أداة الدراسة، وهؤلاء يمثلون (65%) من مجتمع الدراسة. وتم تخصيص 30 دقيقة من زمن المحاضرات للاستجابة على فقرات أداة الدراسة.
- وبعد الفرز الأولي لاستجابات الطلبة على فقرات أداة الدراسة تبين أنّ عدد الاستبانات التي تمت إعادتها قد بلغ (171)، منها (4) استبانات لم يتم استرجاعها، و(11) تم استبعادها لعدم إلتزام المجيبين بالتعليمات، ونقص البيانات، حيث بقي منها (160) استبانة مثلت العينة.
- تم تفريغ البيانات، وتدقيقها، وإدخالها في ذاكرة الحاسوب من برنامج Excel، واستخراج النتائج من برنامج SPSS Software، في ضوء أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والمسحية التي هدفت التعرُّف إلى على اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية المكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية نحو تخصص تربية الطفل، كما اهتمت بدراسة مدى تأثر هذه الاتجاهات بنوع الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الدراسة في الجامعة، ومعدل الثانوية العامة، ومدى ارتباط هذه الاتجاهات بالمعدل التراكمي في الجامعة.

النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما اتجاهات الطلبة المعلمين في كلية الملكة رانيا للطفولة نحو تخصص تربية الطفل ومهنة المستقبل؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للفقرات وعلى المقياس كله، كما يتضح في الجدول (3):

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

على أبعاد مقياس اتجاهات طلبة كلية الملكة رانيا للطفولة نحو تخصص تربية الطفل وعلى المقياس كله

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	مستوى الاتجاه
1	أشعر بالنقص والخجل عند الحديث عن تخصصي أمام الاخرين	1,94	0,99	29	سلبي
2	أحب تخصص تربية الطفل نظراً لدوره الإيجابي في تنشئة الأطفال الصغار	2,98	1,38	2	محايد
3	أحببت تخصصي بعد التحاقي به	2,89	1,46	7	محايد
4	أشعر بالفخر بتخصصي أمام الآخرين	2,80	1,23	10	محايد
5	أشعر بمتعة حقيقية؛ لأنني سأقوم بتدريس الأطفال الصغار	2,75	1,38	14	محايد
6	أنا غير مقتنع بدراسة تخصص تربية الطفل	1,98	1,20	28	سلبي
7	ينتابني الشعور بالندم لدراسة تخصص تربية الطفل	1,83	1,04	30	سلبي
8	أرى أن تخصص تربية الطفل يحقق لي طموحاتي ورغباتي	2,78	1,20	12	محايد
9	أرى أن أجمل ما في تخصص تربية الطفل هو التعامل مع الأطفال الصغار وفهم حاجاتهم	2,94	1,36	5	محايد
10	أرى أن دراستي لتخصص تربية الطفل لا يتفق مع طموحاتي وأهدافي	2,31	1,16	26	سلبي
11	لا أحب تخصصي لأنه ينتابني الشعور بعدم الراحة عند العمل مع الأطفال الصغار	1,80	1,08	31	سلبي
12	أحب الأطفال وأرغب في العمل معهم	2,88	1,34	8	محايد
13	شعرت بخيبة الأمل عندما تحدد قبولي في تخصص تربية الطفل	2,36	1,31	25	محايد
14	لو كان الأمر بيدي لما اخترت تخصص تربية الطفل	2,44	1,42	22	محايد
15	لو أُتيحت لي الفرصة لتغيير تخصصي لفعلت ذلك من دون تردد	2,41	1,39	23	محايد
16	أحب تخصص تربية الطفل لأنه سهل ولا يُدرس باللغة الانجليزية	2,58	1,37	21	محايد
17	اتطلع لإكمال دراساتي العليا في تخصص تربية الطفل	2,60	1,26	20	محايد
18	لا أرغب بالعمل في التخصص بعد التخرج	1,79	1,18	32	سلبي
19	أفكر كثيراً بترك الجامعة لأنني لا أحب تخصصي	1,33	0,89	33	سلبي
20	يجب إلغاء تخصص تربية الطفل لأنه تخصص اللاشيء	1,31	0,87	34	سلبي
21	أتابع باهتمام اللقاءات والندوات المتصلة بتخصصي	2,66	1,17	17	محايد
22	أشعر بأنه من الضروري اعتماد مساقات من تخصص تربية الطفل كمتطلبات جامعة إجبارية	2,98	1,32	3	محايد
23	أشعر بأهمية اعتماد تخصص تربية الطفل في كل الجامعات الأردنية	2,97	1,37	4	محايد
24	أعتقد بأن إنشاء المزيد من رياض الأطفال يستحق دعم الجهات المعنية	3,00	1,45	1	محايد
25	أرى أن تخصص تربية الطفل من التخصصات المهمة والأساسية على مستوى الجامعة	2,86	1,37	9	محايد
26	أشعر بالقلق عند التعامل مع الأطفال	2,09	1,14	27	محايد
27	أرغب بالالتحاق بدورات تدريبية للتعمق في التخصص	2,78	1,33	11	محايد
28	أشعر بالراحة والاطمئنان عند العمل مع الأطفال الصغار	2,91	1,27	6	إيجابي
29	استمتع بحضور المحاضرات المتعلقة بمواد التخصص	2,67	1,19	15	محايد
30	أحب أن اقرأ المراجع والمصادر الإضافية المتعلقة بالتخصص	2,41	1,19	24	محايد
31	أتابع باهتمام كل المستجدات المتعلقة بالتخصص	2,65	1,08	19	محايد
32	أشجع الطلبة الآخرين على الإلتحاق بهذا التخصص	2,66	1,26	18	محايد
33	اتشوق للتخرج من أجل العمل في مجال تخصصي	2,66	1,29	16	محايد
34	أستمتع بأداء المهمات المطلوبة في مواد التخصص	2,76	1,26	13	محايد
	المقياس ككل	2,49	0,62		محايد

يلاحظ من الجدول (3) أن استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل تنوعت بين (سلبي، ومحايد، وإيجابي) في حين جاءت استجاباتهم على المقياس كله بمتوسط حسابي مقداره (2,49) وانحراف معياري (0,62) وهو متوسط يدل على درجة محايدة لدى أفراد عينة الدراسة، وبشكل اكثر تحديداً فإن (58%) من الطلبة كانت اتجاهاتهم محايدة نحو تخصص تربية الطفل، و(42%) من الطلبة كانت اتجاهاتهم سلبية.

وربما يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مجالات العمل في تخصص تربية الطفل تنحصر في التدريس في رياض الأطفال ودور الحضانة، كما أن السبب في ذلك يعود إلى ارتباط اتجاهات المعلمين بسوق العمل؛ حيث لا يلبي سوق العمل الموجود في البيئة الأردنية إعداد الطلبة في تخصص تربية الطفل بعد التخرج، إضافةً الى أنّ أرباب العمل في القطاع الخاص يستغلون حاجات الطلبة للعمل، وبالتالي لا تكون الأجور المقدمة للعاملين فيها مناسبة للجهود المبذولة.

وقد يعود السبب في ذلك إلى وجود فجوة بين ما تعلمه هؤلاء الطلبة في الجامعة وبين ما يوجد على أرض الواقع، الأمر الذي يؤدي إلى صعوبات قد تواجههم في أثناء التدريب الميداني. وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (Osunde & Izevbigie, 2006؛ المجيدل، 2006) التي أشارت إلى امتلاك الطلبة المعلمين اتجاهات ضعيفة نحو مهنة التعليم أو تخصصاتهم. وهذا ما أشار إليه (Inchausti, 1999) إلى أن نقص الخبرة العملية في أثناء فترة التدريب العملي وزيادة عدد التلاميذ في الفصول الدراسية كان لها أثر سلبي في إكساب الطالبات اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس. إضافةً الى ذلك، أشار كل من (Osunde & Izevbigie, 2006) إلى أن إنخفاض اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس وتدني نظرتهم لها يعود الى العديد من العوامل المهمة مثل الجامعة التي يدرس فيها الطالب، أو مكان إقامته، والوضع المالي المنخفض للمعلمين، وضعف تقدير وضع المعلم ومكانته، إضافةً إلى تدني نظرة المجتمع نحو مهنة التدريس، وانها إستجابة للظروف والعوامل المختلفة، وتختلف من فرد إلى آخر تبعاً لإختلاف رغبات ودوافع ومطالب كل طالب.

ويمكن تفسير تدني اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل أيضاً بما أشار إليه (جرادات، 2003)، بأن معدل الثانوية العامة هو المعيار الأساسي للمفاضلة في قبول الطلبة في كليات الجامعات الأردنية المختلفة، وبالتالي نسبة كبيرة من الطلبة الذين يلتحقون في الجامعات لا يدرسون التخصصات التي يرغبون في دراستها، الأمر الذي يجعل بعض الطلبة يدرسون بعض التخصصات من غير قناعة، فضلاً عن أنهم يسعون في السنة الأولى من دراستهم في الجامعة إلى الانتقال من التخصص الذي التحقوا به إلى تخصص آخر يرغبون فيه.

ومن جهةٍ أخرى، تختلف نتائج هذا السؤال مع ما أشارت إليه نتائج دراسة (Shim & Herwig, 1997) التي توصلت إلى أنّ معلمات رياض الأطفال الحكومية كانت لديهن اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس أكثر من معلمات رياض الأطفال الخاصة، واختلفت مع نتائج دراسة (Gultekin, 2006) التي أظهرت أن اتجاهات المعلمين المرشحين نحو مهنة التعليم كانت إيجابية إلى حدٍ كبير، وكانت مستويات إدراكهم لكفاية التعليم جيدة جداً. كما تختلف نتائج هذا السؤال أيضاً مع نتائج دراسة كل من (المجيدل والشريع، 2012؛ ابو سالم، 2009) التي أشارت إلى امتلاك الطلبة المعلمين اتجاهات إيجابية قوية نحو تخصصاتهم و مهنتهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل تختلف إتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل ومهنة المستقبل باختلاف الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الدراسة في الجامعة، ومعدل الثانوية العامة؟

للإجابة على هذا السؤال تم إجراء تحليل التباين الخماسي–غير العاملي (Non Factorial-Five Way Anova) لأن تقصي التفاعل ليس من اهتمام الباحثين، بإيجاد المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة عبر كل متغير من المتغيرات، كما يلي:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية لأثر كل من الجنس، والعمر،
والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الدراسة في الجامعة، ومعدل الثانوية العامة

المتغير	العدد	البعد (الفئة)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	12	ذكر	1,76	0,14894
	148	أنثى	2,55	0,60638
	160	المجموع	2,49	0,62021
العمر	152	من 18–22	2,49	0,62142
	8	أكثر من 22	2,54	0,63549
	160	المجموع	2,49	0,62021
الحالة الاجتماعية	22	متزوج	2,51	0,54062
	136	أعزب	2,49	0,63781
	2	مطلق	2,56	0,29119
	160	المجموع	2,49	0,62021
عدد السنوات في الجامعة	62	3 سنوات	2,47	0,63159
	91	4 سنوات	2,53	0,60949
	7	5 سنوات	2,17	0,64791
	160	المجموع	2,49	0,62021
المعدل في الثانوية العامة	24	60– 69	1,95	0,43151
	107	70– 79	2,51	0,58802
	25	80– 89	2,77	0,42577
	4	90– 100	3,54	0,89451
	160	المجموع	2,49	0,62021

يلاحظ من الجدول (4) وجود فروق ظاهرية في استجابات أفراد عينة الدراسة على اتجاهاتهم نحو تخصص تربية الطفل، وبناءً على ذلك سيتم إجراء تحليل التباين الخماسي–غير العاملي (Non Factorial-Five Way Anova) كما يظهر في الجدول (5).

الجدول (5)

نتائج اختبار تحليل التباين الخماسي (Five Way Anova) لأثر كل من الجنس،
والعمر، والحالة الاجتماعية، وعدد سنوات الدراسة في الجامعة، ومعدل الثانوية العامة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	اختبار (ف)	الدلالة الاحصائية
الجنس	2,883	1	2,883	9,950	0,002*
العمر	0,040	1	0,040	0,137	0,712
الحالة الاجتماعية	0,005	2	0,003	0,009	0,991
سنوات الدراسة في الجامعة	0,362	2	0,181	0,625	0,537
المعدل في الثانوية العامة	10,676	3	3,559	12,283	0,000*
الخطأ	43,456	150	0,290		
الكلي	61,161	159			

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل تُعزى لمتغير الجنس، وعند النظر إلى المتوسطات الحسابية في جدول المتوسطات يلاحظ أنها كانت لصالح الإناث؛ إذْ أظهرت الإناث إتجاهات إيجابية

مقارنة بالذكور، فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة من الإناث (2,55) وانحراف معياري مقدارة (0,61)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للذكور (1,76) بانحراف معياري مقداره (0,15)، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية وسنوات الدراسة في الجامعة. كذلك يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل تعزى لمتغير المعدل في الثانوية العامة وبناءً على ذلك فقد تم عمل مقارنات بعدية بطريقة شيفيه (Scheffe Test for Multiple Comparisons) ويظهر في الجدول (6):

الجدول (6)

المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe Test)

لأثر المعدل في الثانوية العامة في اتجاهات طلبة كلية الملكة رانيا نحو تخصص تربية الطفل

المجموعة	المجموعات الأخرى	متوسط الفرق	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
من 60–69	من 70–79	-.6505-*	12157.	0,000*
	من 80–89	-.8256-*	1538.	0,000*
	من 90–100	-1,5882-*	29069.	0,000*
من 70–79	من 80–89	-.2651-	11957.	0,183
	من 90–100	-1,0277-*	27411.	0,004*
من 80–89	من 90–100	-.7626-	28985.	0,079

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).**

يلاحظ من الجدول (6) أن هناك فروقاً بين الطلبة من فئة (60–69) والطلبة من فئة (70–79)، وعند النظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أنها كانت لصالح الطلبة من فئة (70–79)، كما يلاحظ أن هناك فروقاً بين المجموعة من فئة (60–69) والطلبة من فئة (80–89) وعند النظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أنها كانت لصالح الطلبة من فئة (80–89) كما يلاحظ أن هناك فروقاً بين المجموعة من فئة (60–69) والطلبة من فئة (90–100) وعند النظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أنها كانت لصالح الطلبة من فئة (90–100).

ويلاحظ من الجدول (6) أيضاً أن هناك فروقاً بين الطلبة من فئة (70–79) والطلبة من فئة (90–100) وعند النظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أنها كانت لصالح الطلبة من فئة (90–100). ويلاحظ من الجدول (6) أيضاً أن هناك فروقاً بين الطلبة من فئة (80–89) والطلبة من فئة (90–100) وعند النظر إلى المتوسطات الحسابية يلاحظ أنها كانت لصالح الطلبة من فئة (90–100).

ويفسر الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث إلى الغريزة الموجود في الإناث من حب التعامل مع الأطفال الصغار، إضافةً إلى عاطفة الأمومة التي تجعل من الإناث أكثر قدرةً وعاطفةً من حيث الاتجاهات نحو تخصص تربية الطفل، كما أن للدور الذي يفرضه المجتمع نحو الإناث أثر كبير يساعد في تكيف الإناث مع تخصص بهذه المتطلبات، وربما يعود ذلك أيضاً إلى أن الإناث يتفوقن على الذكور في الذكاء الانفعالي أيضاً وأنّ التعامل مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة يحتاج إلى مستوى مرتفع من الذكاء الانفعالي. وتتفق نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة صوالحة والزعبي (2012) التي كشفت عن فرق بين الاتجاهات بين الطلبة الذكور والإناث نحو تخصص معلم الصف لصالح الإناث، واتفقت مع نتائج دراسة كل من (المجيدل والشريع، 2012؛ أبو سالم، 2009) التي أشارت إلى أنّ اتجاهات الطالبات أكثر إيجابية من الطلبة الذكور نحو التخصص أو مهنة التعليم. وتختلف نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة الجراح (2007) التي لم تظهر أثراً لمتغير الجنس في اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم.

كما يعزو الباحثون وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل تُعزى لمتغير المعدل في الثانوية العامة إلى أن الطلبة من ذوي المعدلات المنخفضة أجبرهم المعدل الذي حصلوا عليه على دخول تخصص تربية الطفل وذلك لتدني معدلاتهم، وربما يعود السبب في ذلك إلى أنهم لم يتأقلموا مع التخصص ولم يحصلوا على معدلات مرتفعة فيه أيضاً. تم دعم وجهة النظر هذه من (جردات، 2003) الذي أشار إلى أن الأسس المعتمدة لقبول الطلبة الناجحين في شهادة امتحان الثانوية العامة في الجامعات الأردنية الرسمية تعتمد بشكل رئيس معدل الثانوية العامة كمعيار وحيد للمفاضلة في قبول الطلبة في كلياتها المختلفة،

الأمر الذي يجعل بعض الطلبة يدرسون بعض التخصصات من غير قناعة، فضلاً عن أنهم يسعون في السنة الأولى من دراستهم في الجامعة إلى الانتقال من التخصص الذي التحقوا به إلى تخصص آخر يرغبون فيه.

أما فيما يتعلق بعدم وجود فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل تعزى لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية وسنوات الدراسة في الجامعة، فقد اتفقت مع نتائج دراسة كل من (صوالحة والزعبي، 2012؛ المجيدل والشريع، 2012) التي أظهرت أنّه لا توجد فروق بين اتجاهات الطلبة والطالبات نحو المهنة تبعاً لسنوات الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما مدى مساهمة متغير المعدلات التراكمية للطلبة في تفسير تباين اتجاهاتهم نحو تخصص تربية الطفل ومهنة المستقبل؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج معاملات الإرتباط الخطية المتعددة ومربعاتها ومقدار تفسير وقيم التغير لعلاقة المعدل التراكمي، وذلك لتبيان العلاقة بين اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل وبين المعدل التراكمي في الجامعة، وذلك من حساب (ر2) و(ر2) و(ر2) المعدلة وقيم التغير في تلك المعاملات، والجدول (7) يبين ذلك:

الجدول (7)

معاملات الارتباط الخطية ومربعاتها ومقدار تفسير وقيم التغير لعلاقة اتجاهات تخصص تربية الطفل والمعدل التراكمي للطالب

(ر)	(ر2)	(ر2) المعدلة	الخطأ المعياري في التقدير	قيم التغير				
				التغير في قيمة (ر2)	التغير في قيمة (ف)	درجات الحرية (1)	درجات الحرية (2)	التغير في دلالة (ف) الإحصائية
[a]166.	028.	020.	68804.	1,652	1	1,652	3,490	[b]024.
				58,228	123	473.		
				59,881	124			

a) **المتنبئات: (ثابت الانحدار): المعدل التراكمي.**

b) **المتنبأ به: اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل.**

ويبين الجدول (7) وجود مساهمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)؛ إذْ بلغت الزيادة في قيمة (ف) (1,000) وبدلالة إحصائية (0,024) مما يشير إلى وجود مساهمة نسبية لمتغير المعدل التراكمي في الجامعة في اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل؛ حيث يتبين من الجدول (7) أن نسبة التباين المفسر في اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل، التي تعود إلى المعدل التراكمي قد بلغت (0,20) وهي نسبة دالة إحصائياً.

ويوضح الجدول (8) المعاملات المعيارية واللامعيارية وقيم (ت) ودلالتها الإحصائية للمتنبئات حول علاقة اتجاهات تخصص تربية الطفل والمعدل التراكمي للطالب في الجامعة.

الجدول (8)

معاملات الانحدار اللامعيارية ومعاملات الانحدار المعيارية

وقيم (ت) ودلالاته الإحصائية للمتنبئات لعلاقة اتجاهات تخصص تربية الطفل والمعدل التراكمي للطالب

الانحدار	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	Beta		
المعدل التراكمي	470.	251.	166.	1,868	024.

يتبين من الجدول (8) وجود مساهمة دالة إحصائياً لمتنبئ المعدل التراكمي في الجامعة في اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل.

وربما يمكن تفسير وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من اتجاهات الطلبة نحو تخصص تربية الطفل والمعدل التراكمي للطالب، إلى أنّ المعدل التركمي يرتبط إلى حد كبير بالذكاء (فثمة علاقة دالة إحصائياً بين التحصيل والذكاء) ويتميز الطلبة الأذكياء

بأنهم قادرون على التكيف بشكل كبير مع جميع المهن والتخصصات والإستفادة منها والتعامل معها وتحديد جوانب القوة والضعف فيها، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن القدرة على التعامل مع المتغيرات المختلفة من صعوبات في التخصص تعتمد على ما يمتلكه الطلبة من مهارات ومعارف أكاديمية مختلفة وهي ما يتمتع به الطلبة المتفوقون، الذين حصلوا على معدلات أكاديمية مرتفعة، كما أن امتلاك الطلبة المعلمين لاتجاهات إيجابية نحو تخصصاتهم ومهنتهم يعد أحد المؤشرات المهمة في نجاحهم المهني مستقبلاً. وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة كل من الجراح (2007) وصوالحة والزعبي (2012) التي تؤكد على أن حب الطالب لتخصصه الأكاديمي وقناعته به وامتلاكه لاتجاهات إيجابية نحوه يرتبط بتحصيله الأكاديمي؛ إذ يجد في القراءة والبحث والمعرفة في ميدان تخصصه متعة وفائدة، فتجده يبحث عن كل جديد عبر وسائل المعرفة المختلفة، لكي يتغلب على جوانب الضعف لديه، ويعزز جوانب القوة ويعمل على تنميتها.

وإضافةً إلى ذلك، فإن نتائج هذا السؤال تتفق مع نتائج دراسة (المجيدل والشريع، 2009؛ العجمي، 2007) أيضاً التي أشارت إلى العلاقة بين امتلاك الطلبة المعلمين اتجاهات إيجابية قوية نحو تخصصاتهم ومهنتهم وبين المعدل التركمي لدى الطلبة، وتتفق مع نتائج دراسة الشهراني (2004) التي أشارت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس والمعدل التراكمي، وكذلك وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التحصيل في برنامج التربية العملية والإتجاه نحو مهنة التدريس، في حين اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة (المجيدل، 2006) التي لم تشر إلى وجود فروق في الاتجاهات نحو مهنة التعليم تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في الجامعة.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

1- إجراء دراسات مماثلة تتناول اتجاهات طلبة تخصص تربية الطفل في مختلف المستويات الدراسية وفي ضوء متغيرات أخرى وفي الجامعات الأخرى سواءً أكان محلياً أم اقليمياً، من أجل الكشف عن مدى حبهم وانتمائهم لهذا التخصص.

2- العمل على عقد ندوات متخصصة تُسهم في تغيير النظرة العامة حول تخصص تربية الطفل وأهميتهِ وأهدافهِ ومكانته في المستقبل وتوضيح فرص العمل المتاحة أمام خريجي هذا التخصص.

3- العمل بشكل جاد على وضع معايير واختبارات تساعد في عمليات القبول والعمل في تخصص تربية الطفل وتعتمد بشكل جدي وفعّال، ومنها على سبيل المثال توفر الرغبة والاستعداد والميل للعمل في رياض الأطفال.

4- مطالبة صنّاع القرار في الجامعات الأردنية على الإهتمام بطلبة تخصص تربية الطفل من حيث إعدادهم وتدريبهم وتهيئة الظروف والخبرات التعليمية المناسبة وفاعلية البرامج المقدمة لهم لتكوين اتجاه إيجابي نحو مهنتهم في المستقبل.

ضرورة مساعدة الطلبة خريجي الثانوية العامة في اختيار التخصص المناسب لهم بما يتناسب مع الرغبة والدافعية والأهمية الاجتماعية للتخصص في المجتمع.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو سالم، ح. (2009)، اتجاهات طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى نحو العمل بمهنة التدريس والتدريب، جامعة القدس المفتوحة، القدس: فلسطين.

ايفانز، ك، م. (1993)، الاتجاهات والميول في التربية، ترجمة صحبي عبداللطيف معروف وآخرون، القاهرة: دار المعرفة.

جابر، ج وكفافي، ع. (1988)، معجم علم النفس والطب النفسي، دار النهضة العربية، القاهرة.

الجراح، ع. (2007)، اتجاهات طلبة الارشاد النفسي في جامعة اليرموك نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، 3 (2)، ص 165-181.

جردات، ض. (2003)، تقييم القدرة التنبؤية لشهادة الثانوية العامة بالمعدل التراكمي عند التخرج من الجامعة: دراسة حالة، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، 19 (1)، ص 383-400.

حسن، ر. (2004)، السلوك التنظيمي المعاصر. الإسكندرية: الدار الجامعية.

خزعلي، ق ومومني، ع. (2011)، اتجاهات طالبات تربية الطفل في جامعة البلقاء التطبيقية نحو تخصصهن الأكاديمي، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 9 (1)، ص 78-106.

زكي، ع. (1974)، اتجاهات طلاب كليات إعداد المعلمين نحو مهنة التدريس. الجمعية المصرية للدراسات النفسية، الكتاب السنوي، القاهرة: ص 74-115.

السرسي، أ. (2000)، الرضى المهني لمعلمات رياض الاطفال في ضوء بعض المتغيرات، بحوث المؤتمر العملي السنوي، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

الشرعة، ح والباكر، ج. (2000)، اتجاهات المعّلمين لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثّرها ببعض العوامل الديمغرافية، مجلّة الكويت التربوية، الكويت: 14 (56)، ص 184–153.

الشهراني، م. (2004)، اتجاهات الطلاب المعلمين (تخصص العلوم) نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات، اتحاد مكتبات الجامعات المصريه، مجلة كلية التربية، مصر، 15 (2)، ص 92–123.

صوالحة، م. والزعبي، م. (2012)، اتجاهات طلبة معلم الصف في جامعة جرش نحو تخصصهم الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة دمشق، 28 (3)، ص 419–447.

عبد القادر، ف. وقنديل، ش. وعبدالقادر، ح. وعبدالفتاح، م. (1993)، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، الطبعة الأولى، الكويت: دار سعاد الصباح.

العجمي، ل. (2007)، أثر تدريس مقرر طرق تدريس العلوم على تنمية الاتجاهات نحو العلوم وتدريسها لدى طالبات كلية التربية للبنات (الأقسام العلمية) بأبهاء المملكة العربية السعودية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، 127، ص 74–118.

العميان، م. (2004)، السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. الطبعة الثانية، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

المجيدل، ع. (2006)، اتجاهات طلبة كليات التربية في سلطنة عمان نحو مهنة التعليم، دراسة ميدانية، كلية التربية بصلالة أنموذجاً، مجلة التربية الكويتية، جامعة الكويت، الكويت: 21 (81)، ص 91–142.

المجيدل، ع. والشريع، س. (2012)، اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم. دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة جامعة الفرات أنموذجا، مجلة جامعة دمشق، 28 (4)، ص 17–56.

المخزومي، ن. (2007)، أثر الدراسة بكلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة على اتجاهات طلبة تخصص معلم صف نحو مهنة التدريس، مجلة كلية التربية، مصر، 7، ص 457–482.

مقابله، ن. والجراح، ع. والشريدة، م. (1996)، تطوير مقياس الاتجاهات نحو تخصص التربية الرياضية، مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 12 (2)، ص 9–48.

نشواتي، ع. (2003)، علم النفس التربوي، دار الفرقان، عمان.

المراجع الأجنبية

Eagley, A. Chaiken, S. (1993). The psychology of Attitudes, Orlando, FL: Harcourt Brace and Jovanovich College Publishers.

Eysenck, H. J., Arnold, W. Meili, R. (1972). Encyclopedia of Psychology 1. London: Search Press.

Fraser, H. (1997). The Initial Teacher Education of Nursery Teachers: Do Teacher Training Competences Help or Hinder? Early Child Development and Care, 132, P: 1-19.

Gee, J. Gee, V. (2006). The Winner's Attitude: Using the "Switch" Method to Change How You Deal, New York: McGraw-Hill.

Gibson, J., John, M., Jane, J. (1994). Organization: Behavior, Structure, and Processes. 11th Ed (Homewood 111, IRWIM).

Gultekin, M. (2006). The Attitudes of Preschool Teacher Candidates Studying Through Distance Education Approach Towards Teaching Profession And Their Perception Levels of Teaching Competency, Anadolu University, Faculty of Education, TURKEY, Turkish Online Journal of Distance Education- 7 (3).

Inchausti, M. (1999). Class Size Reduction: Effects of Teacher Attitudes toward Students, Training, and Teaching Methods (Job Satisfaction), Dis-Abs- Int, 60 (4A), P: 10-18.

Malm, B. Löfgren, H. (2006). Teacher competence and students' conflict handling strategies, Research in Education, 76 (1), P: 62-73.

Nealy, M. (2006). The power of positive thought: methods for maintaining a positive attitude, Black Enterprise, Retrieved from: http://goliath.ecnext.com/.

O'Keefe, D. (2002). Persuasion: Theory and Research, Second Edit-ion, Thousand Oaks: CA: Sage Publications Inc.

Osunde, A. Izevbigie, T. (2006). An Assessment Of Teachers' Attitude Towards Teaching Profession In Midwestern Nigeria, Education, 126 (3), P: 462-467.

Shim, S. Herwig, J. (1997). Korean Teachers' Beliefs and Teaching Practices in Korean Early Childhood Education, Early Child Development and Care, 132 (1), P: 45–55.

Webster, E. (1971). Third new international dictionary of English language unabridged with seven language dictionary, London: G. Bell & Sons.

Wollman, B.B. (1973). Dictionary of Behavioral Science. New York: Van Nostrand Reinhold Company.

Attitudes of Students' Specialization in Child Education at Queen Rania's Faculty For Childhood towards their Specialization and Future Profession

*Mostafa F. Al-Khawaldeh, Eman I. Al-Zboun, Jamal F. Ahmed**

ABSTRACT

The present study aimed at uncovering students' attitudes at Queen Rania's Faculty for childhood in the Hashemite University towards the specialization of child education, and if these attitudes are affected by multiple variables. The sample of study consisted of (160) students, (148) female and (12) male at the level of the fourth year in the child education specialization at academic semesters of the year 2014 /2015. To achieve the study aims, a scale of measuring students' attitudes was developed towards the specialization of child education, which consisted of (34) items, that is after making sure their validity and reliability. The study findings revealed that the overall students' attitudes towards the specialization of child education were neutral, and 42% of the study sample has negative attitudes towards towards the specialization of child education. The findings also revealed a statistically significant differences in the students' attitudes toward the the specialization of child education ascribed to the variable of sex in favor of female students. In addition, the variable of the General secondary Certificate average and cumulative average in the university have an effect on students' attitudes towards the specialization of child education in favor of high averages. Conversely, the findings showed that the variables of age, social status and the number of study years in the university did not have any effect on students' attitudes. In light of study findings, researchers presented a number of recommendations and suggestions for employees in the field of early childhood to support students' attitudes towards the specialization of child education.

Keywords: Child Education, Attitudes, Students Teachers, Child Education Specialization.

* Queen Rania Faculty for Childhood, The Hashemite University, Jordan (1, 2, 3). Received on 08/02/2016 and Accepted for Publication on 08/03/2016.